

المهمة الثانية لمادة / الدراسات النقدية

المطلوب نقد مقدمة الرسالة
تقديم الباحثة/ غزيل الدوسري



عنوان الدراسة/

دور المعلمات في تنمية التفكير الإبداعي لدى الأطفال من وجهة نظرهن

اعداد الباحثة / لطيفة أحمد النعيم

بحث تم نشره في المجلة الاكاديمية للأبحاث والنشر العلمي

الإصدار السابع والاربعون

تاريخ الإصدار: ٢٠٢٣/٣/٥

دور الملمات في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الأطفال من وجهة نظرهن

The Role of Female Teachers in Developing Children's Creative Thinking Skills from
Their Point of View

إعداد الباحثة/ لطيفة أحمد محمد النعيم

المطلوب/

(نقد مقدمة الرسالة): النقد يكون من خلال الاجابة على ما يلي على سبيل المثال لا الحصر

- هل عرف الباحث موضوع الرسالة أو مشكلتها بصورة موجزة في المقدمة؟
- هل جاءت مقدمة الرسالة خالية من المراجع البحثية الموثقة؟
- هل اشتملت المقدمة على مبررات اختيار موضوع الرسالة بشكل عام وذكر اهمية الدراسة ؟
- هل كان هناك تطرق لمشكلة الدراسة في المقدمة؟
- هل كان هناك ذكر لمجتمع الدراسة والمحددات
- متغيرات الدراسة: ويتأكد الناقد فيما إذا عرّف الباحث متغيرات الدراسة أم لا، وإذا قام بضبط هذه المتغيرات والتحكم بها.
- هل تم اعطاء لمحة موجزة عن اهمية الدراسة؟

1. المقدمة

تعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل العمرية في حياة الإنسان؛ لأنها بمثابة حجر الزاوية في بناء شخصية الطفل المستقبلية، وبمقدار ما تنال هذه المرحلة من رعاية واهتمام ومتابعة حثيثة، وتوفرت لها كل مستلزمات النمو، بمقدار ما تنشأ نشأة سوية صالحة، خالية من أية مشاكل واضطرابات، ولما كانت هذه المرحلة بهذه الخصوصية؛ فقد أولتها كل الأمم المتقدمة جل اهتمامها ورعايتها، ووفرت لها كل سبل الحماية والرعاية، وتنادت فيما بينها بإيلاء الطفولة المكانة الخاصة؛ من خلال الاتفاقية العالمية للأطفال التي أبرمت عام (1990م)، وصادقت عليها كل الدول في جميع أنحاء العالم، معلنة بذلك التزامها بكل ما ورد في هذه الاتفاقية من حقوق، شملت كل جوانب النمو لدى الطفل؛ لضمان طفولة آمنة مستقرة، تنعكس مستقبلاً على شعوب الأرض بالأمن والاستقرار والسلام.

إن من الأساسيات التي تركز عليها العملية التعليمية التعليمية تنمية وتطوير قدرات الطلبة على التفكير والبحث عن الأساليب والطرق التي تصقل مهاراتهم في حل المشكلات والابتعاد عن الأساليب التقليدية للتلقين الذي يؤدي إلى الحد من قدرات المتعلمين ومهاراتهم. يشير خضر، (2010) إلى أن الهدف الرئيس للعملية التعليمية التعليمية في العالم بأكمله يتمثل في تنمية مهارات التفكير لدى الطلبة والعمل على استثمارها ليصبحوا قادرين على التعامل الإيجابي البناء مع متغيرات العصر، بما يخدم التوجهات التنموية. لذا على التربويين والمعلمين البحث عن تلك الأساليب لجعل التعليم والتعلم أكثر مرونة وتقبلاً لدى الطلبة.

وحظي التفكير بعناية فائقة في الإسلام فالعديد من الآيات القرآنية توجه الإنسان إلى التفكير والتفكير قال تعالى: "قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ عِندِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبِ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ إِنْ أَتَيْتُمْ إِلَّا مَا يُوحَى إِلَيَّ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ" (الأنعام: 50)

ومن جانب آخر فقد أصبح موضوع الإبداع من أكثر الموضوعات التي تجذب اهتمام الأكاديميين والممارسين، ويمكن أن نلمس هذا الاهتمام من خلال ظهور العديد من مراكز البحوث الأكاديمية والمعاهد والمؤسسات التدريبية التي نظرت إلى الإبداع باعتباره مطلباً أساسياً من متطلبات النجاح. (الصباطي، 2010)

ويشير عبد الحميد (1995) إلى أن دراسة الإبداع تعتبر إحدى الطرق أو الوسائل التي توفر للفرد والجماعة والمنظمة، بل والمجتمع بصورة عامة فرص كبيرة للتعامل مع المشكلات التي تواجههم بطرق جديدة وفعالة.

من ذلك يتضح أن الإبداع له قدر من الأهمية، بل يعتبره بعض الباحثين أنه المسؤول عما وصلت إليه البشرية من حضارات ورقى عبر تاريخها الطويل، فلو لا الإبداع لبقيت الحياة على وضعها البدائي حتى الآن. (الصباطي، 2010)

وترى الباحثة بأنه يجب على المعلم الناجح أن يحسن اختيار الطريقة المناسبة التي تضمن نجاح العملية التعليمية؛ لذا حرصت الباحثة على دراسة دور المعلم في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الأطفال من وجهة نظرهن.

1.1. مشكلة الدراسة

تُعد مهارات التفكير الإبداعي من مهارات التفكير العليا التي تعتبر من أولويات النظم التعليمية المختلفة، لما لها من أهمية بالغة في تكوين الأفراد المبدعين الذي يشكلون من خلال أفكارهم وإنتاجهم الحضارات المتطورة (السكافي، 2020)

هنا اشارت الباحثة إلى مشكلة الدراسة في المقدمة بصورة موجزة. وفقاً للنص الذي يظهر في الصورة، فإن مشكلة الدراسة تتمحور حول "مهارات التفكير الإبداعي" وتأثيرها على العملية التعليمية، وتحديدًا كيفية تحسين هذه المهارات لدى الطلاب من خلال استخدام أساليب تعليمية حديثة ومبتكرة. الباحثة يركز على أهمية تنمية التفكير الإبداعي كجزء من نجاح العملية التعليمية وإعداد جيل جديد قادر على التعامل مع متطلبات العصر والمستقبل

مراجع المقدمة

1. المقدمة

تعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل العمرية في حياة الإنسان؛ لأنها بمثابة حجر الزاوية في بناء شخصية الطفل المستقبلية، وبمقدار ما تنال هذه المرحلة من رعاية واهتمام ومتابعة حثيثة، وتوفرت لها كل مستلزمات النمو، بمقدار ما تنشأ نشأة سوية صالحة، خالية من أية مشاكل واضطرابات، ولما كانت هذه المرحلة بهذه الخصوصية؛ فقد أولتها كل الأمم المتقدمة جل اهتمامها ورعايتها، ووفرت لها كل سبل الحماية والرعاية، وتنادت فيما بينها بإيلاء الطفولة المكانة الخاصة؛ من خلال الاتفاقية العالمية للأطفال التي أبرمت عام (1990م)، وصاقت عليها كل الدول في جميع أنحاء العالم، معلنة بذلك التزامها بكل ما ورد في هذه الاتفاقية من حقوق، شملت كل جوانب النمو لدى الطفل؛ لضمان طفولة آمنة مستقرة، تنعكس مستقبلاً على شعوب الأرض بالأمم والاستقرار والسلام.

إن من الأساسيات التي تركز عليها العملية التعليمية التعلمية تنمية وتطوير قدرات الطلبة على التفكير والبحث عن الأساليب والطرق التي تصقل مهاراتهم في حل المشكلات والإبتعاد عن الأساليب التقليدية للتلقين الذي يؤدي إلى الحد من قدرات المتعلمين ومهاراتهم. يشير خضر، (2010) إلى أن الهدف الرئيس للعملية التعليمية في العالم بأكمله يتمثل في تنمية مهارات التفكير لدى الطلبة والعمل على استثمارها ليصبحوا قادرين على التعامل الإيجابي البناء مع متغيرات العصر، بما يخدم التوجهات التنموية. لذا على التربويين والمعلمين البحث عن تلك الأساليب لجعل التعليم والتعلم أكثر مرونة وتقبلاً لدى الطلبة.

وحظي التفكير بعناية فائقة في الإسلام فالحديد من الآيات القرآنية توجه الإنسان إلى التفكير والتفكير قال تعالى: "قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبُ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ إِنْ أَتَيْتُ إِلَّا مَا يُوْحَى إِلَيَّ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ" (الأنعام: 50)

ومن جانب آخر فقد أصبح موضوع الإبداع من أكثر الموضوعات التي تجذب اهتمام الأكاديميين والممارسين، ويمكن أن نلمس هذا الاهتمام من خلال ظهور العديد من مراكز البحوث الأكاديمية والمعاهد والمؤسسات التدريبية التي نظرت إلى الإبداع باعتباره مطلباً أساسياً من متطلبات النجاح. (الصباطي، 2010)

ويشير عبد الحميد (1995) إلى أن دراسة الإبداع تعتبر إحدى الطرق أو الوسائل التي توفر للفرد والجماعة والمنظمة، بل والمجتمع بصورة عامة فرص كبيرة للتعامل مع المشكلات التي تواجههم بطرق جديدة وفعالة.

من ذلك يتضح أن الإبداع له قدر من الأهمية، بل يعتبره بعض الباحثين أنه المسؤول عما وصلت إليه البشرية من حضارات ورقى عبر تاريخها الطويل، فلو لا الإبداع لبقيت الحياة على وضعها البدائي حتى الآن. (الصباطي، 2010)

وترى الباحثة بأنه يجب على المعلم الناجح أن يحسن اختيار الطريقة المناسبة التي تضمن نجاح العملية التعليمية؛ لذا حرصت الباحثة على دراسة دور المعلم في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الأطفال من وجهة نظرهن.

1.1. مشكلة الدراسة

تُعد مهارات التفكير الإبداعي من مهارات التفكير العليا التي تعتبر من أولويات النظم التعليمية المختلفة، لما لها من أهمية بالغة في تكوين الأفراد المبدعين الذي يشكلون من خلال أفكارهم وإنتاجهم الحضارات المتطورة (السكافي، 2020)

استندت الباحثة إلى عدة مراجع لتدعيم المعلومات الواردة في المقدمة، مثل الإشارة إلى اتفاقية حقوق الطفل (١٩٩٠)، وأبحاث (بسطويس، ٢٠١٠) و(عبد الحميد، ١٩٩٥) وغيرها من المراجع. يبدو أن الباحث اعتمد على هذه المراجع لتقديم خلفية علمية حول الموضوع الذي يناقشه وربط مشكلة الدراسة بأبحاث سابقة

1. المقدمة

تعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل العمرية في حياة الإنسان؛ لأنها بمثابة حجر الزاوية في بناء شخصية الطفل المستقبلية، وبمقدار ما تتل هذه المرحلة من رعاية واهتمام ومتابعة حثيثة، وتوفرت لها كل مستلزمات النمو، بمقدار ما تنشأ نشأة سوية صالحة، خالية من أية مشاكل واضطرابات، ولما كانت هذه المرحلة بهذه الخصوصية؛ فقد أولتها كل الأمم المتقدمة جل اهتمامها ورعايتها، ووفرت لها كل سبل الحماية والرعاية، وتنادت فيما بينها بإيلاء الطفولة المكانة الخاصة؛ من خلال الاتفاقية العالمية للأطفال التي أبرمت عام (1990م)، وصاقت عليها كل الدول في جميع أنحاء العالم، معلنة بذلك التزامها بكل ما ورد في هذه الاتفاقية من حقوق، شملت كل جوانب النمو لدى الطفل؛ لضمان طفولة آمنة مستقرة، تنعكس مستقبلاً على شعوب الأرض بالأمن والاستقرار والسلام.

إن من الأساسيات التي تركز عليها العملية التعليمية التعلمية تنمية وتطوير قدرات الطلبة على التفكير والبحث عن الأساليب والطرق التي تصقل مهاراتهم في حل المشكلات والابتعاد عن الأساليب التقليدية للتلقين الذي يؤدي إلى الحد من قدرات المتعلمين ومهاراتهم. يشير خضر، (2010) إلى أن الهدف الرئيس للعملية التعليمية التعلمية في العالم بأكمله يتمثل في تنمية مهارات التفكير لدى الطلبة والعمل على استثمارها ليصبحوا قادرين على التعامل الإيجابي البناء مع متغيرات العصر، بما يخدم التوجهات التنموية. لذا على التربويين والمعلمين البحث عن تلك الأساليب لجعل التعليم والتعلم أكثر مرونة وتقبلاً لدى الطلبة.

وحظي التفكير بعناية فائقة في الإسلام فالعديد من الآيات القرآنية توجه الإنسان إلى التفكير والتفكير قال تعالى: "قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ عِندِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبُ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ إِنْ أَتَيْتُ إِلَّا مَا يُوْحَى إِلَيَّ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ" (الأنعام: 50)

ومن جانب آخر فقد أصبح موضوع الإبداع من أكثر الموضوعات التي تجذب اهتمام الأكاديميين والممارسين، ويمكن أن نلمس هذا الاهتمام من خلال ظهور العديد من مراكز البحوث الأكاديمية والمعاهد والمؤسسات التدريبية التي نظرت إلى الإبداع باعتباره متطلباً أساسياً من متطلبات النجاح. (الصباطي، 2010)

ويشير عبد الحميد (1995) إلى أن دراسة الإبداع تعتبر إحدى الطرق أو الوسائل التي توفر للفرد والجماعة والمنظمة، بل والمجتمع بصورة عامة فرص كبيرة للتعامل مع المشكلات التي تواجههم بطرق جديدة وفعالة.

من ذلك يتضح أن الإبداع له قدر من الأهمية، بل يعتبره بعض الباحثين أنه المسؤول عما وصلت إليه البشرية من حضارات ورفي عبر تاريخها الطويل، فلو لا الإبداع لبقيت الحياة على وضعها البدائي حتى الآن. (الصباطي، 2010)

وترى الباحثة بأنه يجب على المعلم الناجح أن يحسن اختيار الطريقة المناسبة التي تضمن نجاح العملية التعليمية؛ لذا حرصت الباحثة على دراسة دور المعلم في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الأطفال من وجهة نظرهن.

1.1. مشكلة الدراسة

تعد مهارات التفكير الإبداعي من مهارات التفكير العليا التي تعتبر من أولويات النظم التعليمية المختلفة، لما لها من أهمية بالغة في تكوين الأفراد المبدعين الذي يشكلون من خلال أفكارهم وإنتاجهم الحضارات المتطورة (السكاقي، 2020)

المقدمة اشتملت على مبررات اختيار موضوع

الرسالة بشكل عام وذكرت أهمية الدراسة. الباحثة أشارت إلى أن تنمية مهارات التفكير الإبداعي تُعدّ من أولويات النظم التعليمية الحديثة، لما لها من أهمية في تحسين قدرات الطلاب على حل المشكلات والتفكير النقدي، وهي مهارات ضرورية في مواجهة تحديات العصر. كما بيّنت الباحثة أن التفكير الإبداعي يعدّ من المواضيع التي تجذب اهتمام الأكاديميين والممارسين بسبب دوره المهم في تطوير العملية التعليمية، مما يشير إلى مبررات اختيار هذا الموضوع. وبالإضافة إلى ذلك، ذكرت الباحثة أهمية الدراسة في تحسين العملية التعليمية وتلبية متطلبات النجاح في التعليم، مما يعزز أهمية البحث في هذا المجال.

1. المقدمة

تعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل العمرية في حياة الإنسان؛ لأنها بمثابة حجر الزاوية في بناء شخصية الطفل المستقبلية، وبمقدار ما تتأثر هذه المرحلة من رعاية واهتمام ومتابعة حثيثة، وتوفرت لها كل مستلزمات النمو، بمقدار ما تنشأ نشأة سوية صالحة، خالية من أية مشاكل واضطرابات، ولما كانت هذه المرحلة بهذه الخصوصية؛ فقد أولتها كل الأمم المتقدمة جل اهتمامها ورعايتها، ووفرت لها كل سبل الحماية والرعاية، وتنادت فيما بينها بإيلاء الطفولة المكانة الخاصة؛ من خلال الاتفاقية العالمية للأطفال التي أبرمت عام (1990م)، وصادقت عليها كل الدول في جميع أنحاء العالم، معلنة بذلك التزامها بكل ما ورد في هذه الاتفاقية من حقوق، شملت كل جوانب النمو لدى الطفل؛ لضمان طفولة آمنة مستقرة، تنعكس مستقبلاً على شعوب الأرض بالأمن والاستقرار والسلام.

إن من الأساسيات التي تركز عليها العملية التعليمية التعلمية تنمية وتطوير قدرات الطلبة على التفكير والبحث عن الأساليب والطرق التي تصقل مهاراتهم في حل المشكلات والابتعاد عن الأساليب التقليدية للتفكير الذي يؤدي إلى الحد من قدرات المتعلمين ومهاراتهم. يشير خضر، (2010) إلى أن الهدف الرئيس للعملية التعليمية التعلمية في العالم بأكمله يتمثل في تنمية مهارات التفكير لدى الطلبة والعمل على استثمارها ليصبحوا قادرين على التعامل الإيجابي البناء مع متغيرات العصر، بما يخدم التوجهات التنموية. لذا على التربويين والمعلمين البحث عن تلك الأساليب لجعل التعليم والتعلم أكثر مرونة وتقبلاً لدى الطلبة.

وحظي التفكير بعناية فائقة في الإسلام فالعديد من الآيات القرآنية توجه الإنسان إلى التفكير والتفكير قال تعالى: "قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ عِندِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ إِنْ أَتَيْتُمْ إِلَّا مَا يُوحَى إِلَيَّ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ" (الأنعام: 50)

ومن جانب آخر فقد أصبح موضوع الإبداع من أكثر الموضوعات التي تجذب اهتمام الأكاديميين والممارسين، ويمكن أن نلمس هذا الاهتمام من خلال ظهور العديد من مراكز البحوث الأكاديمية والمعاهد والمؤسسات التدريبية التي نظرت إلى الإبداع باعتباره مطلباً أساسياً من متطلبات النجاح. (الصباطي، 2010)

ويشير عبد الحميد (1995) إلى أن دراسة الإبداع تعتبر إحدى الطرق أو الوسائل التي توفر للفرد والجماعة والمنظمة، بل والمجتمع بصورة عامة فرص كبيرة للتعامل مع المشكلات التي تواجههم بطرق جديدة وفعالة.

من ذلك يتضح أن الإبداع له قدر من الأهمية، بل يعتبره بعض الباحثين أنه المسؤول عما وصلت إليه البشرية من حضارات ورقى عبر تاريخها الطويل، فلو لا الإبداع لقيت الحياة على وضعها البدائي حتى الآن. (الصباطي، 2010)

وترى الباحثة بأنه يجب على المعلم الناجح أن يحسن اختيار الطريقة المناسبة التي تضمن نجاح العملية التعليمية؛ لذا حرصت الباحثة على دراسة دور المعلم في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الأطفال من وجهة نظرهن.

1.1. مشكلة الدراسة

تُعد مهارات التفكير الإبداعي من مهارات التفكير العليا التي تعتبر من أولويات النظم التعليمية المختلفة، لما لها من أهمية بالغة في تكوين الأفراد المبدعين الذي يشكلون من خلال أفكارهم وإنتاجهم الحضارات المتطورة (السكافي، 2020)

الباحثة أشارت إلى أن مشكلة الدراسة تتمثل في "مهارات التفكير الإبداعي" وأهميتها في العملية التعليمية، مع التركيز على الحاجة إلى تطوير هذه المهارات لدى الطلاب. يشير الباحث إلى أن هذه المهارات تعد من أولويات النظم التعليمية المختلفة، ويعزز مناقشة هذه المشكلة بذكر أهمية التفكير الإبداعي في مواجهة التحديات الحديثة التي يواجهها الطلاب في العصر الحالي.

1. المقدمة

تعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل العمرية في حياة الإنسان؛ لأنها بمثابة حجر الزاوية في بناء شخصية الطفل المستقبلية، وبمقدار ما تتأثر هذه المرحلة من رعاية واهتمام ومتابعة حثيثة، وتوفرت لها كل مستلزمات النمو، بمقدار ما تنشأ نشأة سوية صالحة، خالية من أية مشاكل واضطرابات، ولما كانت هذه المرحلة بهذه الخصوصية؛ فقد أولتها كل الأمم المتقدمة جل اهتمامها ورعايتها، ووفرت لها كل سبل الحماية والرعاية، وتنادت فيما بينها بإيلاء الطفولة المكانة الخاصة؛ من خلال الاتفاقية العالمية للأطفال التي أبرمت عام (1990م)، وصادقت عليها كل الدول في جميع أنحاء العالم، معلنة بذلك التزامها بكل ما ورد في هذه الاتفاقية من حقوق، شملت كل جوانب النمو لدى الطفل؛ لضمان طفولة آمنة مستقرة، تنعكس مستقبلاً على شعوب الأرض بالأمّن والاستقرار والسلام.

إن من الأساسيات التي تركز عليها العملية التعليمية التعلمية تنمية وتطوير قدرات الطلبة على التفكير والبحث عن الأساليب والطرق التي تصلهم مهاراتهم في حل المشكلات والابتعاد عن الأساليب التقليدية للتلقين الذي يؤدي إلى الحد من قدرات المتعلمين ومهاراتهم. يشير خضر، (2010) إلى أن الهدف الرئيس للعملية التعليمية التعلمية في العالم بأكمله يتمثل في تنمية مهارات التفكير لدى الطلبة والعمل على استثمارها ليصبحوا قادرين على التعامل الإيجابي البناء مع متغيرات العصر، بما يخدم التوجهات التنموية. لذا على التربويين والمعلمين البحث عن تلك الأساليب لجعل التعليم والتعلم أكثر مرونة وتقبلاً لدى الطلبة.

وحظي التفكير بعناية فائقة في الإسلام فالعديد من الآيات القرآنية توجه الإنسان إلى التفكير والتفكير قال تعالى: "قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ عِندِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبُ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ إِنْ أَتَيْتُ إِلَّا مَا يُوْحَى إِلَيَّ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ) "الأنعام: (50)

ومن جانب آخر فقد أصبح موضوع الإبداع من أكثر الموضوعات التي تجذب اهتمام الأكاديميين والممارسين، ويمكن أن نلمس هذا الاهتمام من خلال ظهور العديد من مراكز البحوث الأكاديمية والمعاهد والمؤسسات التربوية التي نظرت إلى الإبداع باعتباره متطلباً أساسياً من متطلبات النجاح. (الصباطي، 2010)

ويشير عبد الحميد (1995) إلى أن دراسة الإبداع تعتبر إحدى الطرق أو الوسائل التي توفر للفرد والجماعة والمنظمة، بل والمجتمع بصورة عامة فرص كبيرة للتعامل مع المشكلات التي تواجههم بطرق جديدة وفعالة.

من ذلك يتضح أن الإبداع له قدر من الأهمية، بل يعتبره بعض الباحثين أنه المسؤول عما وصلت إليه البشرية من حضارات ورقى عبر تاريخها الطويل، فلو لا الإبداع لبقيت الحياة على وضعها البدائي حتى الآن. (الصباطي، 2010)

وترى الباحثة بأنه يجب على المعلم الناجح أن يحسن اختيار الطريقة المناسبة التي تضمن نجاح العملية التعليمية؛ لذا حرصت الباحثة على دراسة دور المعلم في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الأطفال من وجهة نظرهن.

1.1. مشكلة الدراسة

تُعد مهارات التفكير الإبداعي من مهارات التفكير العليا التي تعتبر من أولويات النظم التعليمية المختلفة، لما لها من أهمية بالغة في تكوين الأفراد المبدعين الذي يشكلون من خلال أفكارهم وإنتاجهم الحضارات المتطورة (السكافي، 2020)

لم تتضمن المقدمة إشارة مباشرة إلى مجتمع الدراسة أو المحددات في هذا الجزء المعروض من النص. المقدمة ركزت بشكل أساسي على عرض مشكلة الدراسة، أهميتها، والمبررات لاختيار الموضوع، لكنها لم تتطرق بشكل واضح أو تفصيلي إلى مجتمع الدراسة أو المحددات التي سيتم استخدامها. لكن من خلال قراءة الدراسة يظهر لي مجتمع الدراسة في منهجية الدراسة

1.3. منهج الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على دور **معلمات الطفولة المبكرة** في تنمية التفكير الإبداعي لدى الطفل من وجهة نظرهن، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة **المنهج الوصفي المسحي** والذي يعتمد على **دراسة الواقع** كما هو ويهتم بوصف الظاهرة بشكل دقيق من خلال جمعه للمعلومات وتصنيفها وتنظيمها، والتعبير عنها كمياً وكيفاً.

ويعرف الرشد، (2021) المنهج الوصفي: بأنه منهج يعتمد على دراسة الظواهر والحوادث والأشياء كما توجد في طبيعتها ووضع توصيفاً كمياً أو كيفياً لتلك الظاهرة وذلك بإعطائها وصفاً رقمياً لتوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها أو درجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى.

بناءً على توصيات ونتائج دراسة عبد القادر (2022) ودراسة خيايا (2020) والتي أشارت إلى أهمية التفكير الإبداعي، تزايد الاهتمام مؤخراً بدراسة موضوع الإبداع لأننا في الواقع نواجه في كل يوم العديد من المشكلات التي تتطلب اتخاذ القرارات من أجل التوصل إلى حلول، فالتفكير الإبداعي يساعدنا في التعرف على المشكلة وتحديد أبعادها تفصيلياً ويضع لنا بدائل الحلول؛ لذا حرصت جميع الأنظمة التربوية على استثمار القدرات العقلية لدى الفرد سواء معلمين أو طلاب من خلال وضع برامج تستهدف تنمية القدرات والمهارات المختلفة لديهم ولأن التفكير الإبداعي يعتبر – في حدود علم الباحثة – من أهم هذه المهارات وأكثرها دقة لذا دعت الحاجة إلى إدراج هذه المهارة في مرحلة الطفولة المبكرة.

وترى الباحثة من خلال خبرتها العلمية والعملية أن مهارة التفكير الإبداعي لم تأخذ حقها في مرحلة الطفولة المبكرة كون أعضاء هيئة التدريس لم يتم تدريبهم بشكل كافٍ لتنمية هذه المهارة لدى الطفل لذا تناولت الدراسة الحالية دور معلمات الطفولة المبكرة في تنمية مهارة التفكير الإبداعي لدى الطفل من وجهة نظرهن حيث اقتصرت أغلب الدراسات العربية – في حدود علم الباحثة – على مرحلة رياض الأطفال، وتمثل الأمر الذي أدى به لإجراء الدراسة، لذا فمشكلة الدراسة تتمثل في الإجابة عن السؤال التالي:

2.1. أسئلة الدراسة:

تحدد مشكلة الدراسة من خلال الإجابة على الأسئلة التالية:

السؤال الرئيس:

1- ما دور المعلمات في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الأطفال من وجهة نظرهن؟

ويتفرع من التساؤل الرئيس التساؤلات الفرعية التالية:

2- ما دور المعلمة في تنمية الطلاقة لدى الطفل؟

3- ما دور المعلمة في تنمية الأصالة لدى الطفل؟

4- ما دور المعلمة في تنمية المرونة لدى الطفل؟

5- ما دور المعلمة في تنمية الحساسية للمشكلات لدى الطفل؟

6- ما الفروق ذات الدلالة الإحصائية لدور المعلمات في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الأطفال من وجهة نظرهن

والتي تعزى لمتغير سنوات الخبرة، التخصص، الدرجة العلمية؟

3.1. أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

1- الكشف عن دور المعلمة في تنمية مهارة الطلاقة لدى الطفل.

2- تحديد دور المعلمة في تنمية مهارة الأصالة لدى الطفل.

3- الكشف عن دور المعلمة في تنمية مهارة المرونة لدى الطفل.

4- تحديد دور المعلمة في تنمية مهارة الحساسية للمشكلات لدى الطفل.

متغيرات الدراسة

لم تذكر في مقدمة الرسالة لكنها ذكرت في جزئيات أخرى

عرّفت متغيرات الدراسة أن المتغير المستقل هو “دور المعلمات” والمتغير التابع هو “تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الأطفال” في مرحلة الطفولة المبكرة. وهنا يُظهر تركيز الباحثة على كيفية تأثير المعلمات على تنمية مهارات مثل الطلاقة، الأصالة، المرونة، والقدرة على حل المشكلات لدى الأطفال، وهذا يشير بوضوح إلى متغيرات الدراسة.

ضبط المتغيرات والتحكم فيها

بعد قرائتي للمقدمة لم يظهر أن الباحثة قد أوضحت بشكل مباشر كيفية ضبط المتغيرات والتحكم فيها. لكن وجدت ذلك في منهجية البحث، حيث قامت الباحثة بشرح الأساليب التي ستتبعها للسيطرة على العوامل الخارجية التي قد تؤثر على النتائج

1.3. منهج الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على دور معلمات الطفولة المبكرة في تنمية التفكير الإبداعي لدى الطفل من وجهة نظرهن، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة **المنهج الوصفي المسحي** والذي يعتمد على دراسة الواقع كما هو ويهتم **بوصف الظاهرة بشكل دقيق من خلال جمعه للمعلومات وتصنيفها وتنظيمها، والتعبير عنها كمياً وكيفاً.**

ويعرف الرشدني، (2021) **المنهج الوصفي**: بأنه منهج يعتمد على دراسة الظواهر والحوادث والأشياء كما توجد في طبيعتها ووضع توصيفا كميا أو كيفيا لتلك الظاهرة وذلك بإعطائها وصفا رقميا لتوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها أو درجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى.

أهمية الدراسة

تطرقت الباحثة إلى أن مرحلة الطفولة المبكرة تُعدُّ من أهم مراحل النمو في حياة الإنسان، حيث تشكل حجر الزاوية في بناء شخصية الطفل المستقبلية. كما أشارت الباحثة إلى أهمية تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الأطفال من خلال توظيف الأساليب التربوية المناسبة، والتي تتماشى مع متطلبات العصر الحديث. تم التأكيد على أن التفكير الإبداعي يعد من أهم المهارات التي يحتاج إليها الأطفال لمواجهة التحديات المستقبلية، مما يعزز من أهمية الدراسة ودورها في تطوير العملية التعليمية وتنمية مهارات التفكير الإبداعي.

4.1. أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية الدراسة الحالية فيما يلي:

- 1- تناولت الدراسة مرحلة عمرية تعتبر من أهم مراحل النمو لدى الإنسان وهي مرحلة الطفولة المبكرة
- 2- ندرة الأبحاث لمثل هذا الموضوع بنفس المرحلة العمرية (الطفولة المبكرة) من قبل الباحثين – في حدود علم الباحثة - في البيئة العربية بشكل عام والبيئة السعودية بشكل خاص.
- 3- قد تفيد نتائج الدراسة في توجيه المختصين في الهيئة التعليمية على إقامة الدورات التدريبية لتنمية التفكير الإبداعي لدى معلمات مرحلة الطفولة المبكرة.
- 4- قد تساهم نتائج الدراسة في تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية 2030 التي أشارت إلى التوسع في الطفولة المبكرة لتشمل جميع مناطق المملكة العربية السعودية.